

رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الرَّسُولِ الْأُوَّلِي

كلمة الحياة

1 الَّذِي كَانَ مِنَ الْبَدَءِ، الَّذِي سَمِعْنَاهُ، الَّذِي رَأَيْنَاهُ بِعُيُونِنَا، الَّذِي شَاهَدْنَاهُ، وَلَمَسْنَاهُ أَيْدِينَا، مِنْ جِهَةِ كَلِمَةِ الْحَيَاةِ. 2 فَإِنَّ الْحَيَاةَ أَطْهَرَتْ، وَقَدْ رَأَيْنَا وَنَشَهُدُ وَنُخْبِرُكُمْ بِالْحَيَاةِ الْإِدْبِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ الْآبِ وَأَطْهَرَتْ لَنَا. 3 الَّذِي رَأَيْنَاهُ وَسَمِعْنَاهُ نُخْبِرُكُمْ بِهِ، لِكَيْ يَكُونَ لَكُمْ أَيْضًا شَرِكَةً مَعَنَا. وَأَمَّا شَرِكَتُنَا تَحْنُ فِيهِ مَعَ الْآبِ وَمَعَ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. 4 وَتَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ يَكُونَ فَرْحَكُمْ كَامِلًا.

السلوك في النور

5 وَهَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللَّهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظِلْمَةٌ الْبَتَّةُ. 6 إِنَّ قُلْنَا: إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، تَكْذِيبٌ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ. 7 وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي النُّورِ كَمَا هُوَ فِي النُّورِ، فَلَنَا شَرِكَةٌ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. 8 إِنْ قُلْنَا: إِنَّهُ لَيْسَ لَنَا خَطِيئَةٌ نُضِلُّ أَنْفُسَنَا وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيْنَا. 9 إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطِيئَاتِنَا فَهُوَ آمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطِيئَاتِنَا وَيُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ. 10 إِنْ قُلْنَا: إِنَّنَا لَمْ نُخْطِئْ نَجْعَلُهُ كَذِبًا، وَكَلِمَتُهُ لَيْسَتْ فِيْنَا.

2 1 يَا أَوْلَادِي، أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ هَذَا لِكَيْ لَا تُخْطِئُوا. وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ فَلَنَا شَفِيعٌ عِنْدَ الْآبِ، يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْبَارُّ. 2 وَهُوَ كَثِيرَةٌ بِخَطِيئَاتِنَا. لَيْسَ بِخَطِيئَاتِنَا فَقَطْ، بَلْ بِخَطِيئَاتِ كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا. 3 وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا: إِنْ حَفِظْنَا وَصَايَاهُ. 4 مَنْ قَالَ: «قَدْ عَرَفْتُهُ» وَهُوَ لَا يَحْفَظُ وَصَايَاهُ، فَهُوَ كَاذِبٌ وَلَيْسَ الْحَقُّ فِيهِ. 5 وَأَمَّا مَنْ حَفِظَ كَلِمَتَهُ، فَحَقٌّ فِي هَذَا قَدْ تَكَلَّمْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ. بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنَا فِيهِ: 6 مَنْ قَالَ: إِنَّهُ قَائِمٌ فِيهِ يَنْبَغِي أَنَّهُ كَمَا سَلَكَ ذَاكَ هَكَذَا يَسْلُكُ هُوَ أَيْضًا. 7 أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، لَسْتُ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ، بَلْ وَصِيَّةَ قَدِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَكُمْ مِنَ الْبَدَءِ، الْوَصِيَّةَ الْقَدِيمَةَ الَّتِي سَمِعْتُمُوهَا مِنَ الْبَدَءِ. 8 أَيْضًا وَصِيَّةَ جَدِيدَةٍ أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ، مَا هُوَ حَقٌّ فِيهِ وَفِيكُمْ: أَنَّ الظُّلْمَةَ قَدْ مَضَتْ، وَالنُّورُ الْحَقِيقِيُّ الْآنَ يُضِيءُ. 9 مَنْ قَالَ: إِنَّهُ فِي النُّورِ وَهُوَ يُبْعِضُ أَحَاهُ، فَهُوَ إِلَى الْآنَ فِي الظُّلْمَةِ. 10 مَنْ يُحِبُّ أَحَاهُ يُنْبِئُ فِي النُّورِ وَلَيْسَ فِيهِ عَثْرَةٌ. 11 وَأَمَّا مَنْ يُبْعِضُ أَحَاهُ فَهُوَ فِي الظُّلْمَةِ، وَفِي الظُّلْمَةِ يَسْلُكُ، وَلَا يَعْلَمُ أَيْنَ يَمْضِي، لِأَنَّ الظُّلْمَةَ أَعْمَتْ عَيْنَيْهِ.

12 أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّهُ قَدْ غَوَّرَتْ لَكُمْ الْخَطِيئَاتُ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. 13 أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدَءِ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَلِمْتُمْ الشَّرِيرَ. أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الْآبَ. 14 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْآبَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ الَّذِي مِنَ الْبَدَءِ. كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْأَحْدَاثُ، لِأَنَّكُمْ أَهْوَايَا، وَكَلِمَةُ اللَّهِ قَائِمَةٌ فِيكُمْ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ الشَّرِيرَ.

لا تحبوا العالم

15 لَا تَحْبُوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ، إِنَّ أَحَبَّ أَحَدٍ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ. 16 لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُمُورِ، وَتَعَطُّمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ الْعَالَمِ. 17 وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْإِدْبِ.

تحذير من أصداد المسيح

18 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، هِيَ السَّاعَةُ الْآخِرَةُ، وَكَمَا سَمِعْتُمْ أَنَّ صِدْقَ الْمَسِيحِ بَأْتِي، قَدْ صَارَ الْآنَ أَصْدَادٌ لِلْمَسِيحِ كَثِيرُونَ. مِنْ هُنَا نَعْلَمُ أَنَّنَا السَّاعَةُ الْآخِرَةُ. 19 مِمَّا خَرَجُوا، لِكَيْلَهُمْ لَمْ يَكُونُوا مَنَا، لِأَنَّهُمْ لَوْ كَانُوا مَنَا لَتَقَوَّا مَعَنَا، لَكِنْ يُظَاهِرُونَا أَنَّهُمْ لَيْسُوا جَمِيعُهُمْ مَنَا. 20 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ الشُّدُوسِ وَتَعْلَمُونَ كُلَّ شَيْءٍ. 21 لَمْ أَكْتُبْ إِلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ الْحَقَّ، بَلْ لِأَنَّكُمْ تَعْلَمُونَهُ، وَأَنَّ كُلَّ كَذِبٍ لَيْسَ مِنَ الْحَقِّ. 22 مَنْ هُوَ الْكَذَابُ، إِلَّا الَّذِي يُنْكِرُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ؟ هَذَا هُوَ صِدْقُ الْمَسِيحِ، الَّذِي يُنْكِرُ الْآبَ وَالْإِبْنَ. 23 كُلُّ مَنْ يُنْكِرُ الْإِبْنَ لَيْسَ لَهُ الْآبُ أَيْضًا، وَمَنْ يَعْرِفُ بِالْإِبْنَ قَلَّةَ الْآبِ أَيْضًا. 24 أَمَّا أَنْتُمْ فَمَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدَءِ فَلْيَثْبُتْ إِذَا فِيكُمْ، إِنْ ثَبَّتَ فِيكُمْ مَا سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدَءِ، فَالْتَّمُوا أَيْضًا ثَبْتِيَّتِي فِي الْإِبْنَ وَفِي الْآبِ. 25 وَهَذَا هُوَ الْوَعْدُ الَّذِي وَعَدْنَا هُوَ بِهِ: الْحَيَاةُ الْإِدْبِيَّةُ. 26 كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ هَذَا عَنِ الَّذِينَ يُضِلُّونَكُمْ. 27 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَالْمَسْحَةُ الَّتِي أَخَذْتُمُوهَا مِنْهُ قَائِمَةٌ فِيكُمْ، وَلَا حَاجَةَ بِكُمْ إِلَى أَنْ يَتَلَمَّكُمْ أَحَدٌ، بَلْ كَمَا تَعْلَمُكُمْ هَذِهِ الْمَسْحَةُ عَيْنَهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ حَقٌّ وَلَيْسَتْ كَذِبًا، كَمَا عَلَّمْتُمْ ثَبْتِيَّتِي فِيهِ.

أبناء الله

28 وَالْآنَ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، ابْتِهِنُوا فِيهِ، حَتَّى إِذَا أَطْهَرَ يَكُونَ لَنَا ثَقَّةٌ، وَلَا تَخْجَلْ مِنْهُ فِي مَجِيئِهِ. 29 إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّهُ بَارٌّ هُوَ، فَاعْلَمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ يَصْنَعُ الْإِرَّ مَوْثُودٌ مِنْهُ.

3 1 انظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الْآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلَادَ اللَّهِ! مِنْ أَجْلِ هَذَا لَا يَعْرِفُنَا الْعَالَمُ، لِأَنَّهُ لَا يَعْرِفُهُ. 2 أَيُّهَا الْآبَاءُ، الْآنَ تَحْنُ أَوْلَادُ اللَّهِ، وَلَمْ يُظْهَرْ بَعْدَ مَاذَا سَتَكُونُوا. وَلَكِنْ نَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَطْهَرَ نَكُونُ مِثْلَهُ، لِأَنَّنَا سَرَاهُ كَمَا هُوَ. 3 وَكُلُّ مَنْ عِنْدَهُ هَذَا الرَّجَاءُ بِهِ، يُطَهِّرُ نَفْسَهُ كَمَا هُوَ طَاهِرٌ. 4 كُلُّ

مَنْ يَفْعَلِ الْخَطِيئَةَ يَفْعَلِ التَّعْدِي أَيْضًا. وَالْخَطِيئَةُ هِيَ التَّعْدِي. ⁵ وَتَعْلَمُونَ أَنَّ ذَاكَ أَظْهَرَ لِكَيْ يَرْفَعَ خَطَايَانَا، وَلَيْسَ فِيهِ خَطِيئَةٌ. ⁶ كُلُّ مَنْ يَثْبُثَ فِيهِ لَا يُخْطِئُ. كُلُّ مَنْ يَخْطِئُ لَمْ يُبْصِرْهُ وَلَا عَرَفَهُ.

⁷ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، لَا يُعَلِّمُكُمْ أَحَدٌ. مَنْ يَفْعَلِ الْبِرَّ فَهُوَ بَارٌّ كَمَا أَنَّ ذَاكَ بَارٌّ. ⁸ مَنْ يَفْعَلِ الْخَطِيئَةَ فَهُوَ مِنَ الْإِلَيْسِ، لِأَنَّ الْإِلَيْسِ مِنَ الْبَدَءِ يُخْطِئُ. لِأَجْلِ هَذَا أَظْهَرَ ابْنُ الْبَرِّ كَيْ يَنْقُضَ أَعْمَالَ الْإِلَيْسِ. ⁹ كُلُّ مَنْ هُوَ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ لَا يَفْعَلُ خَطِيئَةً، لِأَنَّ زُرْعَةَ يَثْبُثُ فِيهِ، وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْطِئَ لِأَنَّهُ مَوْلُودٌ مِنَ اللَّهِ. ¹⁰ بِهَذَا أَوْلَادُ اللَّهِ ظَاهِرُونَ وَأَوْلَادُ الْإِلَيْسِ: كُلُّ مَنْ لَا يَفْعَلُ الْبِرَّ فَلَئْسَ مِنَ اللَّهِ، وَكَذَا مَنْ لَا يُحِبُّ أَحَاهُ.

أحبوا بعضكم بعضًا

¹¹ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْخَبْرُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ مِنَ الْبَدَءِ: أَنْ يُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ¹² لَيْسَ كَمَا كَانَ قَائِلِينَ مِنَ الشُّرَيْرِ وَذَبِحَ أَحَاهُ. وَلِمَاذَا ذَبَحَهُ؟ لِأَنَّ أَعْمَالَهُ كَانَتْ شَرِيرَةً، وَأَعْمَالَ أُخِيهِ بَارَّةً.

¹³ لِأَنَّ تَتَعَجَّبُوا يَا إِخْوَتِي إِنْ كَانَ الْعَالَمُ يُبْعِضُكُمْ. ¹⁴ نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ قَدِ انْتَقَلْنَا مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ، لِأَنَّنا نَحِبُّ الْإِخْوَةَ. مَنْ لَا يُحِبُّ أَحَاهُ يَبْقَى فِي الْمَوْتِ. ¹⁵ كُلُّ مَنْ يَبْعِضُ أَحَاهُ فَهُوَ قَائِلٌ نَفْسِ، وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ كُلَّ قَائِلٍ نَفْسِ لَيْسَ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ كَابْتِئَةً فِيهِ. ¹⁶ بِهَذَا قَدْ عَرَفْنَا الْمَحَبَّةَ: أَنَّ ذَاكَ وَضَعَ نَفْسَهُ لِأَجْلِنَا، فَتَحْنُ نَبْتَعِي لَنَا أَنْ نَفْعَ نَفُوسَنَا لِأَجْلِ الْإِخْوَةَ. ¹⁷ وَأَمَّا مَنْ كَانَ لَهُ مَعِيشَةُ الْعَالَمِ، وَنَظَرَ أَحَاهُ مُخْتَابًا، وَأَعْلَقَ أَحْسَاهُ عَنْهُ، فَكَيْفَ تَثْبُثُ مَحَبَّةُ اللَّهِ فِيهِ؟ ¹⁸ يَا أَوْلَادِي، لَا يُحِبُّ بِالْكَامِلِ وَلَا بِالْإِسَانِ، بَلْ بِالْعَمَلِ وَالْحَقِّ! ¹⁹ وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّ مِنَ الْحَقِّ وَنُسْكُنُ قُلُوبَنَا قُدَامَهُ. ²⁰ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ تَمُتْ قُلُوبُنَا قَالَهُ أَكْثَمُ مِنَ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلُّ شَيْءٍ.

²¹ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِنْ لَمْ تَلْمُنَا قُلُوبَنَا، فَلَنَا نَفْعٌ مِنْ نَعُو اللَّهِ. ²² وَمَهْمَا سَأَلْنَا تَنَالَ مِنْهُ، لِأَنَّنا نَحْفَظُ وَصَايَاهُ، وَنَعْمَلُ الْأَعْمَالَ الْمَرْضِيَّةَ أَمَامَهُ. ²³ وَهَذِهِ هِيَ وَصِيَّتُهُ: أَنْ نُؤْمِنَ بِاسْمِ ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَنُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا كَمَا أَعْطَانَا وَصِيَّتَهُ. ²⁴ وَمَنْ يَحْفَظُ وَصَايَاهُ يَثْبُثُ فِيهِ وَهُوَ فِيهِ. وَبِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّهُ يَثْبُثُ فِيْنَا: مِنَ الرُّوحِ الَّذِي أَعْطَانَا.

امتنعوا الأرواح

4 أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لَا تُصَدِّقُوا كُلَّ رُوحٍ، بَلْ امْتَنِعُوا الْأَرُوحَ: هَلْ جِيءَ مِنَ اللَّهِ؟ لِأَنَّ أَنْبِيَاءَ كَذِبَةً كَثِيرِينَ قَدْ خَرَجُوا إِلَى الْعَالَمِ. ² بِهَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللَّهِ: كُلُّ رُوحٍ يَتَعَرَّفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ، ³ وَكُلُّ رُوحٍ لَا يَتَعَرَّفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ، فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ. وَهَذَا هُوَ رُوحٌ ضِدُّ الْمَسِيحِ الَّذِي سَمِعْتُمْ أَنَّهُ يَأْتِي، وَالآنَ هُوَ فِي الْعَالَمِ. ⁴ أَنْتُمْ مِنَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، وَقَدْ عَلَبْتُمُوهُمْ لِأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَكْثَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ. ⁵ هُمْ مِنَ الْعَالَمِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ يَتَكَلَّمُونَ مِنَ الْعَالَمِ، وَالْعَالَمُ يَسْمَعُ لَهُمْ. ⁶ نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، فَمَنْ يَعْرِفُ اللَّهَ يَسْمَعُ لَنَا، وَمَنْ لَيْسَ مِنَ اللَّهِ لَا يَسْمَعُ لَنَا. مِنْ هَذَا نَعْرِفُ رُوحَ الْحَقِّ وَرُوحَ الضَّلَالِ.

الله محبة

⁷ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، لِئَحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ هِيَ مِنَ اللَّهِ، وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ وَيَعْرِفُ اللَّهَ. ⁸ وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ. ⁹ بِهَذَا أَظْهَرْتُ مَحَبَّةَ اللَّهِ فِيْنَا: أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. ¹⁰ فِي هَذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللَّهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كِفَارَةً لِخَطَايَانَا.

¹¹ أَيُّهَا الْأَحِبَّاءُ، إِنْ كَانَ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَنَا هَكَذَا، يَبْتَعِي لَنَا أَيْضًا أَنْ يُحِبُّ بَعْضُنَا بَعْضًا. ¹² اللَّهُ لَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا قَطُّ. إِنْ أَحَبَّ بَعْضُنَا بَعْضًا، قَالَهُ يَثْبُثُ فِيْنَا، وَمَحَبَّتُهُ قَدْ تَكَلَّمَتْ فِيْنَا. ¹³ بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنا نَثْبُثُ فِيهِ وَهُوَ فِيْنَا: أَنَّهُ قَدْ أَعْطَانَا مِنْ رُوحِهِ. ¹⁴ وَنَحْنُ قَدْ نَظَرْنَا وَنَشْهَدُ أَنَّ الْآبَ قَدْ أَرْسَلَ الْإِبْنَ مُخْلِصًا لِلْعَالَمِ. ¹⁵ مَنْ اعْتَرَفَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ، قَالَهُ يَثْبُثُ فِيهِ وَهُوَ فِي اللَّهِ. ¹⁶ وَنَحْنُ قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِيْنَا. اللَّهُ مَحَبَّةٌ، وَمَنْ يَثْبُثُ فِي الْمَحَبَّةِ، يَثْبُثُ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ. ¹⁷ بِهَذَا تَكَلَّمْتُ الْمَحَبَّةَ فِيْنَا: أَنْ يَكُونَ لَنَا نَفْعٌ فِي نِوَمِ الْإِبْنِ، لِأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، هَكَذَا نَحْنُ أَيْضًا. ¹⁸ لَا خَوْفَ فِي الْمَحَبَّةِ، بَلِ الْمَحَبَّةُ الْكَامِلَةُ تَطْرُقُ الْخَوْفَ إِلَى خَارِجٍ لِأَنَّ الْخَوْفَ لَهُ عَذَابٌ. وَأَمَّا مَنْ خَافَ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ فِي الْمَحَبَّةِ. ¹⁹ نَحْنُ نُحِبُّهُ لِأَنَّهُ هُوَ أَحْبَبَنَا أَوْلًا. ²⁰ إِنْ قَالَ أَحَدٌ: «إِنِّي أَحِبُّ اللَّهَ» وَأَبْغَضَ أَحَاهُ، فَهُوَ كاذِبٌ. لِأَنَّ مَنْ لَا يُحِبُّ أَحَاهُ الَّذِي أَبْصَرَهُ، كَيْفَ يَقْدِرُ أَنْ يُحِبُّ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يُبْصِرْهُ؟ ²¹ وَلَنَا هَذِهِ الْوَصِيَّةُ مِنْهُ: أَنْ مَنْ يُحِبُّ اللَّهَ يُحِبُّ أَحَاهُ أَيْضًا.

الغلبة على العالم

5 كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ فَقَدْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ. وَكُلُّ مَنْ يُحِبُّ الْوَالِدَ يُحِبُّ الْمَوْلُودَ مِنْهُ أَيْضًا. ² بِهَذَا نَعْرِفُ أَنَّنا نَحِبُّ أَوْلَادَ اللَّهِ: إِذَا أَحْبَبْنَا اللَّهَ وَحَفِظْنَا وَصَايَاهُ. ³ فَإِنَّ هَذِهِ هِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ: أَنْ نَحْفَظَ وَصَايَاهُ. وَوَصَايَاهُ لَيْسَتْ قَيْلَةً. ⁴ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللَّهِ يُغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْعَلْبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيْمَانًا. ⁵ مَنْ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ الْعَالَمَ، إِلَّا الَّذِي يُؤْمِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ ابْنُ اللَّهِ؟

الشهادة لبسوع المسيح

⁶ هَذَا هُوَ الَّذِي آتَى بِمَاءٍ وَدَمٍ، يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لَا بِأَلْمَاءٍ فَقَطُّ، بَلْ بِأَلْمَاءٍ وَالذَّمِّ، وَالرُّوحِ هُوَ الَّذِي يَشْهَدُ، لِأَنَّ الرُّوحَ هُوَ الْحَقُّ. ⁷ فَإِنَّ الْإِبْنَ يَشْهَدُونَ فِي السَّمَاءِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الْآبُ، وَالْكَلِمَةُ، وَالرُّوحُ الْقُدُّوسُ. وَهَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ هُمْ وَاحِدٌ. ⁸ وَالَّذِينَ يَشْهَدُونَ فِي الْأَرْضِ هُمْ ثَلَاثَةٌ: الرُّوحُ، وَالْمَاءُ، وَالذَّمُّ.

وَالثَّلَاثَةُ هُمْ فِي الْوَاحِدِ. 9 إِنْ كُنَّا نَقْبَلُ شَهَادَةَ النَّاسِ، فَشَهَادَةُ اللَّهِ أَكْبَرُ، لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ شَهَادَةُ اللَّهِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا عَن ابْنِهِ. 10 مَنْ يُؤْمِنُ بِابْنِ اللَّهِ فَعِنْدَهُ الشَّهَادَةُ فِي نَفْسِهِ. مَنْ لَا يُصَدِّقُ اللَّهَ، فَقَدْ جَعَلَهُ كَادِبًا، لِأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِالشَّهَادَةِ الَّتِي قَدْ شَهِدَ بِهَا اللَّهُ عَن ابْنِهِ. 11 وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللَّهَ أَعْطَانَا حَيَاةَ أَبَدِيَّةٍ، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. 12 مَنْ لَهُ الْإِبْذُ قَلْبُهُ الْحَيَاةَ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللَّهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.

ملاحظات ختامية

13 كَتَبْتُ هَذَا إِلَيْكُمْ، أَنْتُمْ الْمُؤْمِنِينَ بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ، لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لَكُمْ حَيَاةَ أَبَدِيَّةٍ، وَلِكَيْ تُؤْمِنُوا بِاسْمِ ابْنِ اللَّهِ. 14 وَهَذِهِ هِيَ الثَّقَّةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ نَسْمَعُ لَنَا. 15 وَإِنْ كُنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ مَهْمَا طَلَبْنَا نَسْمَعُ لَنَا، نَعْلَمُ أَنَّ لَنَا الطَّلِبَاتِ الَّتِي طَلَبْنَا مِنْهُ. 16 إِنْ رَأَى أَحَدٌ أَخَاهُ يُخْطِئُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ، يَطْلُبُ، فَيُعْطِيهِ حَيَاةَ لِلَّذِينَ يُخْطِئُونَ لَيْسَ لِلْمَوْتِ. تَوَجَّدُ خَطِيئَةً لِلْمَوْتِ. لَيْسَ لِأَجْلِ هَذِهِ أَقُولُ أَنْ يَطْلُبَ. 17 كُلُّ الْإِثْمِ هُوَ خَطِيئَةٌ، وَتَوْجَّدُ خَطِيئَةً لَيْسَتْ لِلْمَوْتِ. 18 نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنْ اللَّهِ لَا يُخْطِئُ، بَلِ الْمَوْلُودُ مِنَ اللَّهِ يَحْفَظُ نَفْسَهُ، وَالشَّرِيرُ لَا يَحْفَظُ. 19 نَعْلَمُ أَنَّنا نَحْنُ مِنَ اللَّهِ، وَالْعَالَمُ كُلُّهُ قَدْ وُضِعَ فِي الشَّرِيرِ. 20 وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِتَعْرِفَ الْحَقَّ، وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الْإِلَهَ الْحَقُّ وَالْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. 21 أَيُّهَا الْأَوْلَادُ، احْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ الْأَضْطَامِ. آمِينَ.